

تفسير السمرقندي

@ 277 @ الأعراف .

قرأ حمزة وعاصم ! 2 2 ! بضم الياء ! 2 2 ! بضم النون على معنى فعل ما لم يسم فاعله
يعني لا يرى شيء وقد هلكوا كلهم .

وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتاء والنصب على معنى المخاطبة ومعناه لا ترى شيئا أيها
المخاطب لو كنت حاضرا ما رأيت إلا مساكنهم .

! 2 ! يعني هكذا نعاقب القوم المشركين عند التكذيب \$ سورة الأحقاف 26 - 28 \$.
ثم قال ! 2 2 ! يعني أعطيناهم الملك والتمكين ! 2 2 ! يعني ما لم نمكن لكم ولم
نعطكم يا أهل مكة .

وقال القتيبي إن الخفيفة قد تزداد في الكلام كقول الشاعر ما إن رأيت ولا سمعت به يعني ما
رأيت ولا سمعت يعني ! 2 2 ! قال الزجاج إن ههنا مكان ما يعني فيما مكناكم فيه .
ويقال معناه ولقد مكناهم في الذي مكناكم فيه .

وقال ! 2 2 ! يعني جعلنا لهم سمعا ليسمعوا المواعظ وأبصارا لينظروا في الدلائل وأفئدة
ليتفكروا في خلق الله تعالى .

! 2 ! يعني لم ينفعهم من العذاب سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء ^ إذ لم
يسمعوا الهدى ولم ينظروا في الدلائل ولم يتفكروا في خلقه ! 2 2 ! يعني بدلائله ! 2 ! 2
يعني نزل بهم من العذاب ^ ما كانوا به يستهزئون ^ يعني العذاب الذي كانوا يجحدون به
ويستهزئون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أهلكنا قبلكم يا أهل مكة بالعذاب ما حولكم من القرى ! 2
! 2 ! يعني بينا لهم الدلائل والحجج والعلامات ! 2 2 ! عن كفرهم قبل أن يهلكوا .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني فهلا نصرهم الذين .

يعني كيف لم يمنعهم من العذاب ! 2 2 ! يعني عبدوا من دون الله ما يتقربون بها إلى
الله تعالى ! 2 2 ! يعني أصناما كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [الزمر 3] ! 2 2 ! يعني
الآلهة لم تنفعهم شيئا ويقال اشتغلوا بأنفسهم ويقال بطلت عنهم .
! 2 ! 2 ! يعني كذبهم ! 2 2 ! يعني يختلفون .

وذكر أبو